

¹ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتِ الْيَوْمَ غَايِرُ الْأُزْدُنِّ لَتَدْخُلِ
وَتَمْتَلِكِ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُذُنًا عَظِيمَةً
وَمُخَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ.² قَوْمًا عِظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عَتَاقِ
الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ، مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي
عَتَاقِ.³ فَأَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْغَايِرُ أَمَامَكَ تَارًا
أَكَلَهُ. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُبْذِلُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ
سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.⁴ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَفْعِلُهُم
الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَجْلِ يَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لَأَمْتَلِكُ
هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلَأَجْلِ إِنْهُمْ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ
مِنْ أَمَامِكَ.⁵ لَيْسَ لِأَجْلِ بِرِّكَ وَعَدَائِهِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لَتَمْتَلِكُ
أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِنْهُمْ أَوْلَيْكَ الشُّعُوبُ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ
إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِيَفِي بِالْكَلامِ الَّذِي أَفْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ
لِبَنَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَتَعْقُوبَ.⁶ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ
بِرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لَتَمْتَلِكَهَا،
لَأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلْبٌ الرَّقَبَةِ.⁷ أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ
الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ
الرَّبَّ.⁸ حَتَّى فِي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ
عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.⁹ حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخَذَ لَوْحِي
الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ
فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا
أَشْرَبُ مَاءً.¹⁰ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ
بِأُصْبُعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا
الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ
الْاجْتِمَاعِ.¹¹ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا
أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،¹² قَالَ الرَّبُّ
لِي، فُؤَادُكَ عَاجِلٌ مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي
أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي
أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالًا مَسْبُوكًا.¹³ وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلْبٌ
الرَّقَبَةِ.¹⁴ أَنْزِلْنِي فَأُبِيدُهُمْ وَأَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ
السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.¹⁵ فَانْصَرَفْتُ
وَتَرَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِيلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ
فِي يَدَيَّ.¹⁶ فَتَطَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَرُغِمْتُ سَرِيعًا
عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمُ بِهَا الرَّبُّ.¹⁷ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ
وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ثُمَّ
سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا

أَكُلْ جُزْأً وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَطَايَاكُمْ الَّتِي
أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمُ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْطَانِهِ. ¹⁹ لَأَنِّي
فَزَعْتُ مِنَ الْعَصَبِ وَالْعَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
لِيُيَسِّدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضاً. ²⁰ وَعَلَى
هَازُونَ عَصَبِ الرَّبِّ جَدًّا لِيُيَسِّدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ
هَازُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ²¹ وَأَمَّا حَطَايَاكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي
صَنَعْتُمُوهُ، فَأَحْذَنْتُهُ وَأَحْزَفْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَصْتُهُ وَطَحَنْتُهُ
جَبِداً حَتَّى نَعَمَ كَالْعَبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ عُبَارَهُ فِي النَّهْرِ
الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ²² وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبِرُوتٍ هُنَاوَهُ
أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ. ²³ وَجِبْنَ أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرِّيَعٍ
قَائِلاً، اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُكُمْ، غَضِبْتُمْ
قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. ²⁴ قَدْ
كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمٍ عَرَفْتُمْكُمْ. ²⁵ فَسَقَطْتُ أَمَامَ
الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ
الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ. ²⁶ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا
تُهْلِكْ سَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي
أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ يَدٍ سَدِيدَةٍ. ²⁷ أَذْكُرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ
وَأَنِّمِهِ وَخَطِيئَتِهِ، ²⁸ لِئَلَّا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا،
لَأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ
عَنْهَا، وَلَأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيُمِيتَهُمْ فِي
الْبَرِّيَّةِ. ²⁹ وَهُمْ سَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ يَفُوتِكَ
الْعَظِيمَةَ وَبِزْرَاعِكَ الرَّفِيعَةَ.